

لكن هذا التيار يعكس الأول ليس له في نموه الا طريق واحد . ان ينحاز الى موقف البروليتاريا ، او يرتمي في احضان البرجوازية المرتبطة . ان النمو السريع للبرجوازية الكبيرة في ايران تسبب في جذب فئة من البرجوازية الصغيرة المرفهة ، واسرع باضمحلال البرجوازية التجارية الصغيرة ، وهذا ما سيهيء الطريق للفرز داخل هذا التيار ، وفي المستقبل القريب سنشاهد التحاق المزيد من عناصره الى الحركة الشيوعية الإيرانية الجديدة .

### المرأة في صلب الثورة

س ٨ : هل بالإمكان اعطاءنا بعض المعلومات عن دور المرأة في الثورة الإيرانية .  
ج ٨ - يقول انجلز : « ان حرية المرأة في المجتمع معيار لحرية ذلك المجتمع » .

وفي مجتمع مضطهد فان اضطهاد المرأة يعتبر نموذجاً فريداً للظلم والاضطهاد ، فالمرأة في المجتمع الإيراني اضافة الى الاضطهاد الذي تعانيه كمواطنة من الاستمارات والاحتكارات الرأسمالية ، ومن عبودية الاوهام والافكار المناخرة الناتجة عن العلاقات الاقطاعية السائدة . اضافة الى هذا كله فهي تعاني من الاضطهاد الثقافي والاجتماعي المتمثل بالافكار المتخلفة المتوارثة عبر التاريخ التي تعمل على حرمانها من ممارسة دورها الطبيعي وحققها في المساهمة في بناء وتطوير المجتمع ، لهذا فالمرأة الإيرانية المستعبدة تمتلك دوافع ثورية حادة ، تدفعها الى ممارسة دورها في النضال من اجل حريتها وحرية مجتمعها .

ومن هنا فان حركتنا تلقى دعم واشتراك العديد من ريفقاتنا ، فيوجد لدينا نصيرات ومجاهدات رفحن السلاح في وجه اعداء الشعب في شوارع طهران . وهذا نموذج لبداية اشتراكية المرأة في النضال في ايران . هناك رقيقة تدعى « الام » بعد استشهاد ابنها التحقت بصغوف فدائيي الشعب هي وابنها الصغير ، واصبحت فيما بعد من أبرز الكوادر الثورية وساهمت في العديد من عمليات فدائيي الشعب ، وفي حادث اشتباك مع قوات السلطة التي القبض على هذه الرقيقة وتعرضت الى اشد انواع التعذيب . وكذلك الامر مع امهات السجناء والسياسيين اللاتي يسعين الى فضح مؤامرات النظام بكل الطرق والوسائل .

ان الحماس والاندفاع الثوري لريفقاتنا يعد نموذجاً للدور الذي سيلعبه في مستقبل مجتمعنا الحديث . تشترك الريفقات كبقية الرفاق في جميع برامج التنظيم ، من العمليات حتى توزيع المنشورات ، والحراسة وقيادة المجموعات .

س ٩ - كيف تختار الاهداف العسكرية لثوار ايران ؟  
ج ٩ - بما ان النضال العسكري هو في خدمة النضال السياسي ، لهذا فان اختيار الاهداف العسكرية هو في الحقيقة اختيار سياسي . يختار الثوار اهدافهم حسب الضرورة الاستراتيجية والتكتيكية .

في بداية الثورة المسلحة بين ١٩٧١ - ١٩٧٣ ، كان الهدف ضرب اي نوع من مراكز القمع والاستثمار . ولكن اليوم وبعد نفوج الجو السياسي المناسب ، فقد اصبح للاهداف عمق اكثر من الماضي ، واية عملية اصبح عليها ان تستهدف تحقيق مصالح فئة او طبقة خاصة من الشعب ، فبعض العمليات مثلا تستهدف تحقيق مطالب عمالية وتنفذ دفاعا عن اضراباتهم . في حين تنفذ عملية في خدمة مصالح الفئات والطبقات الشعبية كالاعتمادات

الثورية الاخيرة التي نفذت بحق رجال الامن والتعذيب . او بحق « فاتح يزدي » صاحب مصانع نسج « جهان جيت » .

### الكفاح المسلح هو الشكل الاساسي

س ١٠ - هل تضعون الكفاح المسلح بديلا لاشكال النضال الاخرى في المرحلة الراهنة ؟

ج ١٠ - ان الكفاح المسلح هو بديل للنضال البرلماني . وبعد بالنسبة لنا محورا رئيسيا للنضال وتنظم باقي اشكال النضال حول الكفاح المسلح . ونرى اننا يجب ان نناضل على مختلف الاصعدة ، فالنضالات الاقتصادية للطبقة العاملة بالغة الاهمية بالنسبة لنا . كما اننا نستطيع ويجب علينا الاشتراك في هذه النضالات العمالية لترتقي بها الى المستوى السياسي . ولكننا بعكس « الاقتصاديين » لا نبقى مشلولي الايدي وننتظر يوم الميعاد !! وبديل البحث عن مبررات لتبرير بطالتنا نسعى الى الحصول على قوانين النضال .

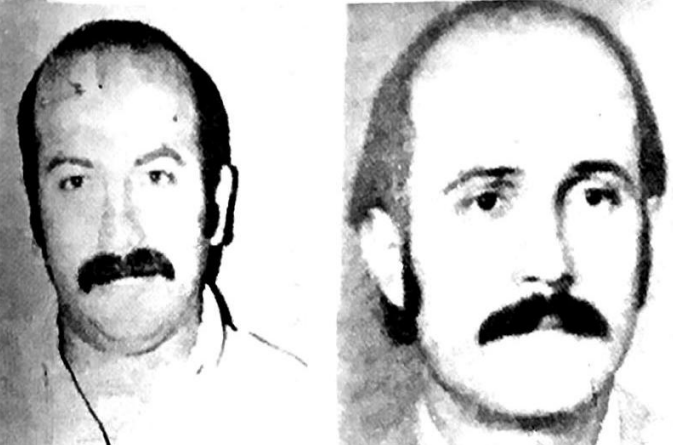
برزت حرب الانتصار في هذه المرحلة اساسا للقضاء على العلاقات السياسية السائدة في المجتمع وتشديد حدة النضالات الجماهيرية . ان المناضلين المسلحين والثوريين الإيرانيين بدأفوعون عن جميع اشكال النضالات الشعبية وهم طليعة في خلق وتنظيم واعطاء الاتجاه الصحيح لهذه النضالات .

س ١١ - نسعى ان الثوار الإيرانيين ينتحرون بالسيانور او الرصاصة الاخيرة قبل القبض عليهم هل بالإمكان توضيح اسباب هذا الانتحار ؟

ج ١١ - « المصلوب يصلب على صليب ايمانه » وفي هذا الشعر الفارسي تعبير مجسد عن العقمة والجمال ، والثوار الإيرانيون هم التجسيد العملي

### القيادة السياسية - العسكرية

### هي قيادة موحدة ومنسجمة



الرفيق الشهيد حسروي اردبيلي ( خالد ) الرفيق الشهيد « عباس تالبي »



الرفيقة الشهيدة « نزهت آهنگران » الرفيقة الشهيدة « مرضية استوئي »

والواقعي لهذا التعبير الشعري ، ان الرفيق الملتحق بالحركة يستلم السيانور حتى قبل تسليحه والقرار التحاقه الفعلي . وهكذا فهو يلمس منذ البداية صعوبة النضال الذي ينتظره ، نسيم ، يجب ان نصحي بكل شيء حتى تكسب كل شيء . فالرفاق يضحون بحياتهم من اجل الحرية . وهذا الانتحار ليس مسألة رومانسية ، وانما بالعكس هو من ضروريات العمل . ووفقا لتحليل المناضلين وتجارب السنوات الماضية فان اي مناضل مسلح يلقي القبض عليه يعدم بعد التعذيب الوحشي او يستشهد تحت التعذيب . فالأفضل ان لا يقع حيا بيد عملاء النظام . فبدلا من ان يقتله النظام ، - يتخلص بالانتحار من تعذيب العدو ولا يعطي العدو ( الفخر ) في تعذيبه ومن جانب اخر نحافظ على اسرار الحركة ، وبهذا نفشل مؤامرة القتل تحت تعذيب عملاء النظام .

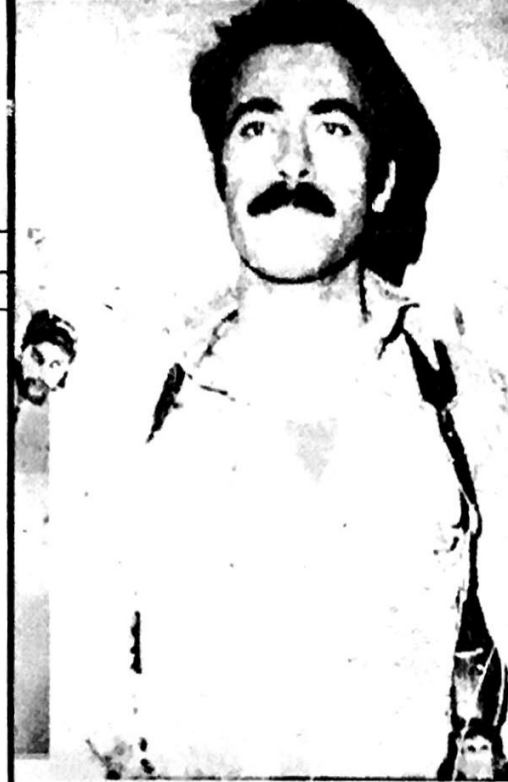
س ١٢ - كيف تنتخبون الاعضاء ؟  
ج ١٢ - عمليا بعد ان يتم التعرف والاطمئنان المبدئي والتأكد من الاعتماد على صداقة الرفيق ، يخضع لبعض التجارب البسيطة ، وتوضع ممارساته قيد الاختبار في كل مرحلة وهذا ما يشكل مبادئ التربية السياسية والتنظيمية له .

فانما اثبت قدرة عملية واستطاع ان يعمل كاحد الكوادر ، يعمق الارتباط معه وتجري معه المناقشات السياسية والايديولوجية على اوسع نطاق . وفي هذه الفترة يكون عليه ان يقضي جزءا من حياته مع الفئات الشعبية والعمال ، الى جانب برنامجه التدريبي . فليسك ان المناضلين الإيرانيين مجبرون على المرور في هذه المراحل الصعبة .

### مواصفات القيادة الثورية

س ١٣ - هل القيادة السياسية والعسكرية في الحركة الإيرانية موحدة ام منفصلة ؟

ج ١٣ - القيادة السياسية - العسكرية هي قيادة موحدة ومنسجمة ، فالكوادر البارز يعني الكادر السياسي الذي يمتلك ايضا استعدادا عسكريا . ان احدى الصفات البارزة في المنظمات الثورية في ايران هي القيادة الجماعية ، لا يوجد ( قائد ) بالمعنى المتعارف عليه للكلمة . ولكن الرفاق الذين يمتلكون خبرة اكثر من الاخرين هم الذين يقودون النضال . وازداده الى الصفة الجماعية ، فالثورة الإيرانية لها ميزة اخرى ، وهي السعي الى بناء الانسان الجديد ،



الرفيق الشهيد « علي اكبر جعفري »

فالثورة الإيرانية بالاستناد الى الدروس التي استفادت منها من الثورة الفيتنامية تهتم اهتماما بالغا بالتركيز على الخصال الانسانية وبناء الانسان الثوري . ان دور الانسان بالنسبة لنا اهم من كل شيء .

س ١٤ - كيف ترون مستقبل النضال ؟  
ج ١٤ - لا نستطيع ان نحدد بالتفصيل مراحل النضال القادمة في المستقبل ، ولكن بإمكاننا ان نرصد نمو وتطور الحركة على مختلف الاصعدة من كل مرحلة . فالمهمة الاساسية للمناضلين هي العمل والعمل والعمل ..

### احتمال انقلاب عسكري ؟

س ١٥ - هل تتوقعون حدوث انقلاب عسكري على يد ضباط احرار ؟

ج ١٥ - هذا احتمال ضعيف : فالانقلاب عادة احسد اشكال النضال الذي تستخدمه البرجوازية الصغيرة القومية والمستعجلة للحصول على الحكم ، ومثل هذه البرجوازية الصغيرة المعجولة غير موجودة في ايران ، وليس هناك في الجيش غير عدد قليل من الضباط الشباب والجنود الذين يمكن ان تتوقع منهم مثل هذا العمل . كما ان قيادة الجيش قيادة رجعية عميلة ، والجيش الإيراني اضافة الى عمليات التصفية والاعتقال التي شملت الضباط الاحرار في صفوفه ، فان النظام يعمل بكل الوسائل على ازالة جميع اثار الديموقراطية والحرية في صفوفه عن طريق الرشوة والارهاب .. الخ .

وهكذا فان دكتاتورية الشاه لن تعطي مجالا لحدوث اي انقلاب في الجيش الإيراني ، والمناضلون الإيرانيون يؤمنون بحسب الشعب طويلا الامد ، ولا ينتحرون الى مثل هذه الاساليب . ولكن من الطبيعي انهم يولون اهتماما للعمل في صفوف الجيش لمواجهة مخططات العدو .

س ١٦ - تعرض النضال في ايران الى خسارة فادحة في الارواح ، حيث استشهد اكثر من مائتي ثوري خلال خمس سنوات . هل ترون ان هذا الامر طبيعي ؟

ج ١٦ - يتبادر هذا السؤال لجميع الذين لم يعرفوا طبيعة دكتاتورية الشاه ، ونحن نقول ان الثورة في ايران يجب ان تصحى بالدم لحل ايسة مشكلة من مشاكلها . ان الحركة الشابية في ايران بدأت من الصفر . والتجارب السابقة لم تترك لها اي درس بهذا الخصوص . وهكذا اضطرت